

الأسبوع المقبل يشهد النظر في الطعون القضائية المطالبة ببطلان الجمعية التأسيسية للدستور مصر: تأجيل محاكمة المتهمين في قضية التمويل الأجنبي للمنظمات الحقوقية إلى الشهر المقبل

من الولايات المتحدة تقدر بملياري دولار من بينها 1.3 مليار معونة عسكرية. إلى ذلك، أراجت محكمة مصرية أمس النظر بالطعون المقدمة لحل الجمعية التأسيسية الحالية التي تقوم بوضع مشروع دستور جديد لمصر. وقررت الدائرة الأولى بمحكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة المصري برئاسة المستشار فريد نزيه تناغو تأجيل نظر 48 طعنا يطالب ببطلان الجمعية التأسيسية الحالية التي تقوم بوضع مشروع دستور جديد لمصر وذلك إلى جلسة تعقد في 9 أكتوبر الجاري للاطلاع وتقديم المذكرات.

وتطالب الدعاوى بحل الجمعية التأسيسية للدستور وهي الثانية التي تتشكل بهدف وضع مشروع الدستور الجديد نظراً لتضخم تشكيلها من أعضاء البرلمان (مجلسي الشعب والشورى) بالخالفه للمادة 60 من الإعلان الدستوري وبالمخالفة لحكم سابق أصدره القضاء الإداري من ذات الهيئة (محكمة القضاء الإداري) بحل الجمعية التأسيسية الأولى.

وانتقد منسق اللجنة الشعبية للدستور المصري محمود عبدالرحيم تأجيل نظر الطعون، معتبراً أن ذلك للتأجيل يهدف إلى «إتاحة الفرصة للجمعية التأسيسية الحالية لالتهام من مشروع الدستور الجديد وفرض أمر واقع على الجميع». وتساءل عبدالرحيم عن الداعي للتأجيل طالما أن القضية واضحة والعيوب التي تشوب تشكيل الجمعية التأسيسية الحالية هي ذات العيوب التي تسببت في حل الجمعية الأولى التي تشكلت من 100 عضو نصفهم من نواب البرلمان بقرعته (مجلس الشعب قبل الحكم ببطلان تشكيله ومجلس الشورى الغائم).



صورة أرشيفية لدار القضاء العالي في مصر

مدني عقب ثورة 25 يناير من دون موافقة الجهات الحكومية المختصة وهي وزارتي الخارجية والتضامن الاجتماعي وتلقي أموال من الخارج واستخدامها في أنشطة تحظرها السلطات المصرية». وجاءت إحالة المتهمين بعد أن داهمت السلطات الأمنية المصرية مقر وفروع لعدد من جمعيات حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني وقامت بتوقيف عدد من المسؤولين عنها والعاملين بها وقامت وزارة العدل بتكليف هيئة قضائية برئاسة المستشارين سامح أبو زيد وأشرف العشماوي تختص بالتحقيق في قضية «التمويل الأجنبي غير المشروع لبعض منظمات المجتمع المدني في مصر». وأحدثت إحالة المتهمين للمحاكمة توتراً في العلاقات المصرية - الأمريكية خاصة عقب تهديد نواب بارزين بالكونغرس الأمريكي بوقف برنامج المساعدات المقدمة لمصر التي تتلقى منذ العام 1979 معونة سنوية

5 منظمات أجنبية منها 4 منظمات أميركية وواحدة ألمانية من دون الحصول على التصريحات المطلوبة من الجهات المعنية. وذكر ممثل النيابة «إن المتهمين حصلوا على أموال من الخارج بواقع 22 مليون دولار من المعهد الجمهوري الأمريكي و18 مليوناً من المعهد الديمقراطي الأمريكي و4,400 ملايين دولار من منظمة فريدم هاوس و3 ملايين دولار من المركز الدولي للصحافيين و1,600 مليون يورو من منظمة كونراد أديناور الألمانية». وتضم قائمة المتهمين 19 أميركياً أبرزهم صموئيل آدم لحدود وشهرته «سسام لحدود» ابن وزير النقل الأمريكي. وكانت سلطات التحقيق القضائية في مصر أحالت 43 مصرية وأجنبية إلى المحاكمة الجنائية أمام محكمة جنابات القاهرة بتهمة «تأسيس مكاتب وفروع لمنظمات حقوق إنسان ومنظمات مجتمع

القاهرة - ي.ب.ي.أي: أراجت محكمة جنابات القاهرة أمس نظر قضية التمويل الأجنبي غير المشروع للمنظمات وجمعيات حقوقية في مصر إلى الثالث من نوفمبر المقبل. وقالت مصادر قضائية وحقوقية متطابقة حضرت جلسة المحاكمة إن المحكمة استمعت إلى اثنين من شهود النفي قالوا «إن المسؤولين عن المعهد الجمهوري الأمريكي في مصر كانوا ينظفون دورات وورشات عمل حول كيفية إدارة العمليات الانتخابية وكسب أصوات الناخبين وخطوات التحول الديمقراطي». وأشارت المصادر إلى أن الشاهدين وهما ممن تلقوا تدريبات بالمعهد الجمهوري حول الديموقراطية «نفياً لتلقي أي أموال مقابل حضورهما الدورات التدريبية وورشات العمل».

وكانت محكمة جنابات القاهرة استأنفت في وقت سابق أمس نظر قضية تلقي جمعيات ومنظمات حقوقية تمويلاً أجنبياً بشكل غير مشروع والمتهم فيها 43 شخصاً من جنسيات مختلفة. واستمعت المحكمة برئاسة المستشار مكرم عواد إلى شهود النفي في القضية المتهم فيها إضافة إلى مصريين أشخاص من جنسيات أميركية وألمانية وصربية ونرويجية وفرنسية وأردنية ويواجهون اتهامات بتأسيس وإدارة منظمات حقوقية من دون ترخيص وتلقي أموال أجنبية بصورة غير مشروعة بلغت 360 مليون جنيه (حوالي 60 مليون دولار) من خلال 68 منظمة حقوقية وجمعية أهلية.

وكان ممثل النيابة العامة نسب المتهمين خلال أولى جلسات القضية في 26 فبراير الفائت «إدارة جمعيات حقوقية وتمويلها من الخارج بصورة غير مشروعة»، مشيراً إلى أن المتهمين قاموا بتأسيس وإدارة



احتفالات الذكرى الـ 39 لحرب أكتوبر الاثنىن المقبل مئات من سائقي سيارات الأجرة يُضربون عن العمل

القاهرة - ي.ب.ي.أي: ضرب مئات من سائقي الباصات الصغيرة بمحافظة القاهرة والجيزة أمس ما أدى إلى ازدحام محطات الركاب بأعداد كبيرة من المواطنين.

وشهدت محطات الركاب بالقاهرة احتشاداً بالآلاف الموظفين وطلاب الجامعات والمدارس بالشوارع الذين تآخروا عن الوصول لأعمالهم ومدارسهم جراء إضراب مئات من سائقي الباصات الصغيرة خاصة بمناطق العباسية ورمسيس وحلوان. ويطالب سائقو الباصات بتخفيض قيمة الضرائب التي يدفعونها لإدارات المرور بالمحافظات وتوفير الأمن في الشوارع لإنقاذهم من القانون الذين يجبرونهم على دفع إتاوات يومية مقابل السماح لهم بالمرور في الشوارع. وبالمقابل تكس المواطنون بمحطات مترو الأنفاق ومحطات الأتوبيس بالقاهرة الكبرى (تشمل محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية)

سرقة مقبرة حسني مبارك بمصر الجديدة!

تعجب احد سكان مصر الجديدة القاطن بالقرب من المقابر عندما وجد حالة من الظلام الدامس تخيم على منطقة المقابر الخاصة بأسرة الرئيس السابق محمد حسني مبارك. ولوخط، بحسب صحيفة «المصريون»، سرقة جميع فوائس الإنارة كما تم سرقة الخزاف والحليات النحاسية والحديدية للبابوات أيضاً وتحطيم الاواني الفخارية

زيادة الاستثمارات السعودية في مصر إلى 3,6 مليارات دولار

الرياض - د.ب.أ: كشف المستشار التجاري المصري بالتفصيل العامة في جدة مسعود النجار أن الاستثمارات السعودية في مصر تزيد على 22 مليار جنيه (3.6 مليارات دولار). وقال النجار، في تصريحات له أمس خلال زيارته لخرقة جدة، أن «السعودية تحتل المرتبة الأولى في الاستثمار العربي في مصر». وأضاف النجار أن إجمالي عدد الشركات السعودية في مصر يصل لنحو 2268 شركة بما قيمته 22 مليار و108 ملايين جنيه مصري تعمل في مختلف قطاعات الصناعة والسياحة

أسقف شمال سيناء: لم تحدث أي عمليات تهجير للأسر المسيحية من رفح

برلين - أ.ش.أ: نفى الأنبا قزمان أسقف شمال سيناء ما تردد مؤخراً عن تهجير الأسر المسيحية من مدينة رفح ونقلهم إلى العريش. وقال الأنبا قزمان - في تصريحات لوسائل الإعلام الألمانية أمس - إنه لم تحدث أي عمليات تهجير من رفح بل دليل تواجد اصحاب مجال تجارية من المسيحيين تعرضت لإطلاق الرصاص وإن يغادروا المدينة. من جانبه، قسّل الصحافي المصري علي عبدالعال في حديثه لصحيفة «الدويتش فيلا» الألمانية من جديفة وحجم التهديد، مستشهداً

تكتلات حزبية استعداداً لانتخابات مجلس الشعب الجديد

بما قاله الأنبا قزمان راعي الكنيسة في شمال سيناء، مشيراً إلى ان منشورا لا يعلم مصدره قد ورد في المنطقة وقد خافت بسببه أسرة مسيحية وغادرت المنطقة، فشاعت الأنباء عن وجود حملة للتهجير. وأشار عبدالعال إلى ان الرئيس د.محمد مرسى حريص جدا على الا يتعرض الاقباط لأي تهديد، مؤكدا ان التكتلات السلفية الجهادية في سيناء لم تعلن قط رغبتها في اقامة امانة إسلامية ولكنهم اعلنوا مرارا انهم معنيون باستهداف اسرائيل.

ونجد ايضا تحالفا آخر للبيرلين يضم 25 حزبا يترأسه الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية والمرشح السابق للرئاسة عمرو موسى وأطلق عليه «حزب المؤتمر المصري». كذلك يبرز أيضا تحالف الناصريين وتحالف المرشح الرئاسي حمدين صباحي المعروف بالتيار الشعبي، لتبقى القوى المدنية في مصر بعيدة عن التوحد في مواجهة الهدف. ولكن الوسائل الحتمية في هذه المرحلة: هل لهذه التحالفات قوة فعلية تستطيع لم شتات الشارع المدني في الانتخابات البرلمانية المقبلة؟

والأهم من ذلك ان تترك تلك القوى أهمية المصالحة الوطنية التي يجب أن تكون معيارا للحكم على البشر حكاما ومحكومين خصوصا أن الأمم تبقى حية والشعوب تظل مستمرة وأصحاب السلطة هم الزائلون.



أطباء مصر يواصلون إضرابهم الجزئي عن العمل

القاهرة - ي.ب.ي.أي: واصل عدد كبير من الأطباء المصريين إضرابا جزئيا عن العمل لليوم الثاني على التوالي في نحو 540 مستشفى حكوميا بمختلف محافظات البلاد فيما وقعت ملاسات بين المرضى وذويهم من جهة وموظفي المستشفيات التي يضرب الأطباء فيها من جهة ثانية على خلفية الإضراب. وادى إضراب أعداد كبيرة من الأطباء أمس في 540 مستشفى حكوميا لليوم الثاني على التوالي إلى حالة من التذمر سادت بين المرضى وأقاربهم ما يؤدي إلى حدوث ملاسات بين أقارب المرضى وبين الموظفين والعاملين بالمستشفيات تتطور في بعض الأحيان إلى مشاجرات. وأبلغ عدد من المواطنين في عدة مدن «يونائيد برس انترناشيونال» هاتفيا بوقوع مشاجرات في المستشفيات الحكومية بمدينتي «زفتى»

و«الحلة الكبرى» بمحافظة الغربية شمال غرب القاهرة وفي متوف وسرس الليان وقويسنا بمحافظة المنوفية في نحو 540 مستشفى محتجون من أقارب المرضى مدخل مستشفى الجبور العام بالمنوفية. كما شهدت مداخل مستشفيات الحوض المرصود وأم المصريين بالقاهرة ومستشفيات أخرى بمحافظة الفيوم واسيوط وبني سويف حالة من التذمر بين المواطنين بسبب إضراب الأطباء. وكان آلاف الأطباء في مصر بدأوا أمس الأول إضرابا جزئيا عن العمل استجابة لقرار اتخذته الجمعية العمومية لنقابة الأطباء المصريين ببدء الإضراب في 540 مستشفى حكوميا في جميع أنحاء مصر اعتبارا من الأول من أكتوبر 2012 للمطالبة بإقرار قانون الكادر للأطباء ووضع حد أدنى للأجور.

القاهرة - أ.ش.أ: أكد العميد أركان حرب أحمد محمد علي المتحدث العسكري الرسمي أن القوات المسلحة ستقوم بتسليم مسؤولية حماية المنشآت المدنية الحيوية التي مزالت تقوم بحمايتها للشرطة المدنية بشكل كامل قريبا، وذلك بعد أن استعادت قوات الأمن قدرتها على حماية تلك المنشآت وبعد ان سلمت القوات المسلحة جزءا كبيرا من هذه المسؤولية للقوات المدنية.

الجيش يسلم مسؤولية المنشآت المدنية بالكامل قريبا للشرطة

وقال المتحدث العسكري في مؤتمر صحافي أمس إن الوضع في سيناء والحفاظ على أمن تلك البقعة العريضة علينا هو شأن داخلي وأن الوضع بسيناء بعيد كل البعد عن تهديد الأمن والسلم الدوليين وأن القوات متعددة الجنسيات في سيناء أرسلت خطاب شكر للقوات المسلحة على حماية معسكرات القوات الدولية بسيناء. وأشار المتحدث إلى أن عمل أجهزة البحث الجنائي التي تحقق في الحادث الإرهابي الذي راح ضحيته 16 من أبناء القوات المسلحة في شهر رمضان الماضي ما زالت تعمل ولم تنته بعد من تحقيقاتها وسيتم إعلان النتائج والكشف عن المتورطين في الهجوم عقب انتهاء التحقيقات. وفيما يتعلق بضباط 8 أبريل قال إنهم يخضعون حاليا لتأهيل معنوي وتم التصديق على تخفيف عقوباتهم لتصبح ستة عن وقف التنفيذ مما أتاح الإفراج عن 21 من أصل 22 والأخير له وضع مختلف نظرا لوجود مخالفات أثناء محبسه، مشيراً إلى أن هناك عددا آخر عليهم أحكام صادرة ضدهم وهي محل نظر ودراسة من قبل القوائم المسلحة. ونفى المتحدث الرسمي العسكري

هو تحليل مغلو للمشهد، مشيراً إلى تكمن القوات المسلحة من تدمير 104 أنفاق يتم اكتشافها بعدة وسائل منها الأمبار الصناعية والإشعاع وأن بعد ويجري التعامل مع بقية الإنفاق وكذلك القيام بالكشف عن 14 صاروخا مضادا للدبابات يرجح أن تكون من مخلفات الجيش الإسرائيلي وأن خطورة تلك الصواريخ تكمن في إمكانية استخدامها دون أجهزة توجيه. وعما تردد عن تهديد بعض الجماعات الجهادية توسيع نشاطها خارج سيناء قال المتحدث العسكري إن هذا الأمر يخضع لسلطات أجهزة الأمن والدخالية وأن القوات المسلحة على استعداد لمجابهة أي موقف طارئ، وأنه يجري دراسة مثل تلك التصريحات بحرص شديد، وأن القوات المسلحة لا تتوانى عن دعم أمن مصر. وتحدث المتحدث الرسمي العسكري عن النشاط التدريبي للقوات المسلحة قائلا: إن القوات المسلحة تقوم بتنفيذ مناورات إستراتيجية واسعة بدأت من 22 سبتمبر وتستمر حتى 13 نوفمبر المقبل وكانت المناورة بالبخيرة الحية بالمنطقة العسكرية الغربية الأسبوع الماضي جزءا منها. مشيراً إلى أن تلك المناورة هي تدريجي على مستوى جميع الجيوش والمناطق تأتي في إطار الخطة الخاصة بتطوير التدريب وأداء القوات المسلحة وجاهزيتها للدفاع عن أمن وسلامة الوطن.

وأشار العميد أركان حرب أحمد محمد علي إلى أن مجالات التدريب تمتد إلى التعاون والتدريبات

والمويل والزراعة والإنشاءات والخدمات والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات». وأشار إلى الزيادة الملحوظة في حجم التجارة بين البلدين والتي بلغت أكثر من 3 مليارات دولار بفضل التنسيق المستمر بين الجانبين لحل أي مشكلة تعوق انسياب حركة التجارة والاستثمار بين البلدين، مؤكدا أن السعودية من أكثر الشركاء التجاريين لمصر. وتوقع المسؤول المصري أن «يصل حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 5 مليارات دولار خلال العامين المقبلين».

● علي محمد